

برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج للشيخ عبدالعزيز

الطريفي ح 1

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله في بداية حلقاتنا في هذا البرنامج. برنامج سؤالات في الفكر والعلم والمنهج مع ضيفنا الدائم الشيخ عبد العزيز بن مزروق الطريفي. حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله. حيا الله المشاهدين الكرام. بارك الله فيكم - 00:00:00

00:00:00 -

اه تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال في هذا البرنامج نناقش اه ضيفنا نناقش ضيفنا اه الشيخ عبد العزيز في مجموعة من القضايا وال المتعلقة بالعلم والفكر والمنهج والتجارب المرتبطة بذلك. اه في بداية برنامج فضيلة الشيخ طبعا نقاشنا فيما يتعلق بالجانب العلمي

00:00:18 -

بداية البرنامج عادة العلم اذا اطلق آآ هل ينصرف الى العلم الشرعي لانها الافضل متداولة بهذه الطريقة الان هل تنصرف مباشرة  
العلم الشرعي؟ ام ان هناك بعض الضوابط لها او بعض المؤشرات التي تدل على ان هناك - 00:00:41

وأبط لها او بعض المؤشرات التي تدل على ان هناك - 00:00:41

علوم اخرى ممكناً آتاخذ هذه اللفظة اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:01:01

ن الى يوم الدين. اما بعد - 00:01:01

الكتاب ابى والسنۃ کلاها من الوھی الی کتاب و السنۃ. العلم اذا اطلق في القرآن و اطلق في السنۃ بالنسبة للعلم اذا اطلق في دائرة الاسلام فانه ينصرف ويتجه الى العلم بالوحین الكتاب والسنۃ. ومعلوم ان

بالله والعلم بما امر الله عز وجل به من التعبد. لهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح وقد اخرجه البخاري معلق وقد جاء ايضاً من طرق اخرى عن النبي عليه الصلاة والسلام عن بعض الصحابة العلماء ورثة الانبياء. الانبياء ورثوا العلم من

اخذہ - 00:01:33

واخذ بحظ واففر لم يورثوا دينارا ولا درهما. فهذه اشارة الى ان ارث الانبياء المراد بذلك هو العلم الذي انزله الله عز وجل على الانبياء اه من الوحي كما قال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فالله عز وجل انزل على نبيه الوحي من الكتاب من الكتاب والسنة. اذا علمنا هذا - 00:01:53

00:0

نعلم ان جميع المتعلقات واللوازم للعلم من جهة الامر بطلبه وتحقيقه والعمل به وتبليغه. وغير ذلك هي منصرفة الى هذا ابتلاءها هذا العلم. كذلك ايضا ان جميع النصوص الواردة في الكتاب والسنة. الاصل فيها من جهة الفضل فضل العلم انها توجه الى العلم الشرعي.

۰۰:۰۲:۱۳ - اه سواء فی

الله سبحانه وتعالى شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة واولي العلم قائم بالقسط. وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. انا المراد بهؤلاء - 00:02:33

00:02:33

تلاقى اهل العلم اللي الذين العالمون بالله سبحانه وتعالى والعالمون بالوحي الذي جعل الله عز وجل من الكتاب وكذلك ايضا السنة. وهذا هو الاصل في باطلاقات العلم آآ في دائرة الاسلام. هناك اطلاقات تفهم معی عند سواء عند العلم المادي سواء عند علم

الفلك - 00:02:43

ها هو علم الحساب او ما يتعلق بعلم الطبيعة وعلم الطب علم الزراعة علم الجيولوجيا علم الفيزياء علم الكيمياء وغير ذلك كل دائرة لديها مقصود في اطلاق العلم لديهم. اما العلم اذا اطلق داخل دائرة الشريعة فالمراد بذلك هو علم الشريعة وهو افضل العلوم على الاطلاق. لانه العلم - 00:03:03

للله وبحقه سبحانه وتعالى. آلا لكن فيما يتعلق بالفضل الاحاديث في فضل العلم. هل هي مختصة؟ نعم. طلب العلم الشرعي؟ نقول ان ان العلم الشرعي له لوازمه ايضا من هذه العلوم الشرعية التي يلزم منها معرفة الله عز وجل هي معرفة مخلوقات الله جل وعلا بالدلالة اليه فكل شيء من ايات الكون دالة - 00:03:23

الى الله. لهذا تجد ما يسمى بعلم السببية. علم السببية او الحتمية سببية الموجدة في الكون. اه هذا العلم آآ الاحكام ودقته تدل على دقة الصنع الخالق. لهذا الآيات في الكون سواء من النجوم والافلاك والكواكب - 00:03:43

مجرات وكذلك السماء والارض وماء مخلوقات الله عز وجل من السحاب والرياح. فالعلم بها واتقادها يدل على اتقان الصانع. وان ثمة صانع قد جعل هذه المعادلات بمثيل هذه الدقة دليلا على انفراده افراده سبحانه وتعالى في صنعه وابداعه وربوبيته وكذلك حق - 00:04:03

جل وعلا في بذل هذه العبادة. هي تدخل بالتبغ لكن لا تدخل بالاصالة. هي تدخل بالتبغ الاحاديث التي وردت مثلا من سلك سبيلا يلتمس فيها لا المراد بذلك هذا هو العلم الشرعي. هناك من يسلك بعض العلوم. العلوم التي ليست علوما شرعية. وذلك مثلا من علوم الاله - 00:04:23

التي توصل الى العلوم الشرعية او من العلوم العلوم المنفكة التي توصل الى العلوم الشرعية سواء ما يتعلق مثلا بعلم الزراعة حق علمي كذلك ايضا الحرب والصناعة وكذلك علم الاقتصاد والذي يؤدي الى ظبط - 00:04:43

شريعة فانه يدخل في هذا بابا ببابا اللزوم. لكن النية ما لها اثر في هذا الجانب؟ الانسان اذا نوى مثلا يتعلم مثلا هذا الجانب والعلم الديني بنية حسنة سواء كان لي مثلا لخدمة المسلمين وغير ذلك ما يدخل في الفضل؟ النية لها اصل ولها يعني اهمية في كل باب سواء كان - 00:05:03

في ابواب العلم او في غيره ولكن من جهة التفاضل في ابواب النية ان الانسان قد يعمل آآ او يتعلم علما شرعا ويكون غيره احظ منه بباب النية كما جاء عن النبي عليه الصلوة والسلام في صحيح الامام مسلم من حديث سليمان ابن يسار عن ابي هريرة انه قال اول من تسرع بهم النار ثلاثة وذكر منهم القاري الذي - 00:05:23

اقرأوا القرآن ليقال قاري يعني انه تعلم هذا العلم ليشار اليه بالبيان فنيته قلبت الموازين فكان هو اول انتشارهم النار فيكون خير منه الذي يتعلم العلوم المادية لله عز وجل ورد من ذلك اعانته لامته او كذلك اعانته لنفسه لتحقيق مرضاة الله عز وجل او الكفاية والغنيان - 00:05:43

الناس فهذا ايضا مما يتحقق به المقصود فالنية لا شك ان لها اثر فتجعل العمل الدقيق جليلا عند الله وتجعل العمل الجليل دقيقة عند الله بحسب النية فترتفع وقانا تضع اخرين. آآ احنا في الحقيقة في يمكن في نهاية السنة الدراسية والناس كثير من الشباب تخرجوا مثلا من - 00:06:03

ابحاث ثانوية يدخلون الجامعات هنا يحدث اشكالات كثيرة جدا. نعم. بعض بعض الطلبة له رغبة في التوجه للعلم الشرعي لكن يجد احيانا يعني حد على غير هذه التخصصات. في فيما يتعلق بتوجيهه طلب هل يقال له مثلا - 00:06:23

انك تدرس تدرس العلم الشرعي فيما يتعلق بالجوانب الدينوية لا تحرض عليها يعني كيف يمكن توجيه الطالب في مثل هذه اذا كانت له رغبة رغبة او لم تكن له رغبة. هم. هذى من الامور المهمة الحقيقة التي ينبغي الاشارة اليها وهي مسألة ما هو الواجب اه على طالب العلم ان - 00:06:43

تعلم واي العلوم اولى بالتعلم؟ سواء كان ذلك في علم الشريعة لأن علم الشريعة ليس مسرا واحدا وانما موعد مسارات منها ما يتعلق بعلوم القرآن بجميع فنونه وانواعه سواء كان ذلك بعلم اللغات لغة القرآن ومفرداتها ومنها ما يتعلق ايضا بعلم بلاغة القرآن. ومنها بعلم

التفصير ومنها ما يتعلق بأسباب النزول ومنها ما يتعلق بمقاصد - [00:07:03](#)  
القرآن وتناسب الآية والسور وغير ذلك من من المقاصد او كان ذلك كليات القرآن والاشبه والنظائر وغيرها. هذه العلوم آآ هو في علم واحد ويأتي بعد ذلك ما يتعلق بعلم العقائد. مم. والمذاهب والطوائف والفرق والممل والنحل والبدعة وانواعها ويأتي كذلك اعظم ما يتعلق بعلم الحديث بانواعه وصنوعه سواء - [00:07:23](#)

الالة او اه او غيرها وكذلك علم الرواية وعلم الدراءة وما يتبع هذا من علم الرجال والجرح والتعديل وغير ذلك. كذلك ايضا ما يتعلق ببعض العلوم الأخرى التي تدخل في دائرة الشريعة من التفقه بمعرفة الفقه. وكذلك علم التاريخ والسير والمغازي والفتن والملاحم وغيرها وهي داخلة في هذا الباب علم اصول - [00:07:43](#)

الفقه علم اللغة الذي هو يعني بوابة الدخول الى فهمهم مع فهم الشريعة. هذا في داخل داخل دائرة علم الشريعة ما يتعلق بابواب العلوم الأخرى ما يتعلق العلوم المادية ونحو ذلك. ما هو الواجب على الانسان ان يتعلمه؟ هذه اشارة الى مسألة مهمة جدا وهو ان للعلم هوى وميل ورغبة. ولهذا كثير من الناس - [00:08:03](#)

يقول ادعوا طالب العلم يختار ما يرغب وما يهوى ولا يكلف ما لا يريد. نقول ان العلم ليس بما يرغب الانسان وانما بما يجب عليه ان يقوم به وذلك ان الانسان اول ما يجب سواء في العلم من ماديات علم المادي او كذلك ايضا العلم الشرعي اول ما يجب عليه ما قام عليه من جهة التكليف - [00:08:23](#)

لهذا تجد اول ما يعلمه اهله من جهة العلم الذاتي يعلمونه كيف يلبس كيف يتزيأ كيف يتنظف كيف يتظاهر ونحو ذلك لانه كالمقائم بذاته. كذلك ايضا بالنسبة لعلم الشريعة. علم الشريعة الذي اول ما يجب على الانسان هو علم فروض الاعيان. الذي يجب على الانسان ويتعين عليه. هو الذي يجب على الانسان ان يتعلم - [00:08:43](#)

بالنسبة ما يسمى بحاجة الناس الحاجة الناس هي التي يجب على الانسان ان يرتبط بها بعد الواجب العيني. العلم ان الذي يحتاجه الناس هو الذي يتوجه اليه الناس في العلم المادي او العلم العلم الشرعي. العلم المادي او العلم او العلم الشرعي. العلم الشرعي ربما الناس لديهم تبصر بالعقيدة واكتتمالهم في هذا الباب - [00:09:03](#)

لديهم ضعف في ابواب الفقه وضعف ما يتعلق بالتفصير فانه ينبغي لطالب العلم ولو كان يهوى ما يتعلق بعلم العقائد والتتوسيع في هذا والفرق والممل نقول هذا علم فاضل وذاك علم مفضول وذاك علم فاضل. العلم الفاضل هو هنا معرفة الحلال والحرام والتبصر فيها. لماذا؟ لأن المجتمع لديه - [00:09:24](#)

مثلا تبصر تام في هذه الابواب فيحتاج الى تلك الابواب. واذا كان لديهم ضعف في جوانب اللغة وذلك انحسار مثلا وضمور وضعف في ابواب اللغة وهجران لها طالب العلم حينئذ يتوجه الى مثل هذا الباب. الامر الخاطئ ما يطلقه كثير من الناس ان يقول دع يختار ما يريد - [00:09:44](#)

العبرة ليست به هو وانما بحاجة الامة وحاجة الناس فربما لهذا تجد من الناس من يميل الى هواه ورغبته وهذا يغرس جملة من السلبيات من هذه السلبيات عدم الاخلاص لله عز وجل ان تطلب العلم لمن؟ تطلب لله او لذاته. النفس ترحب كما ترحب الطعام والشراب وتهوى. العلم - [00:10:04](#)

ليس لا يسير اليه الانسان لانه يهواه. ولكن لانه يحقق يحق به حق الله. وكذلك يتحقق به الواجب التكليفي الذي يتعلق الناس فينظر الى حاجة الناس فيتوجه بها اليه. هذه رسالة الانبياء من جهة الحقيقة. لهذا الله عز وجل يرسل النبي الى قومه بحسب حاجتهم فتجد لوط - [00:10:24](#)

ارسله الله عز وجل في ابواب الاخلاقيات وان اقر ولم يدع غيرها من بقية الاحكام ولكنه النصوص الواردة في هذا الباب تجد ان الاشارة الى ابواب الاخلاقيات ما يتعلق بالجوانب الماديات والظلم والحقوق في الاموال في شعيب توجه الى هذا الامر لحاجة الناس في هذا الباب - [00:10:44](#)

ما يتعلق في في جوانب العقائد وهي الغالبة في في امر الانبياء وذلك لاهمية هذا الباب والخلل الذي يقع في الناس. لهذا نجد ان ما

يتعلق في جوانب طلب العلم ان طلب العلم بالرغبة والشهوة فان هذا من الامور الخاطئة. التي لا يمكن ان تستقيم من جهة العقل.

وكذلك ايضا من جهة الشرع - 00:11:00

وذلك ان طلب العلم يكون بالتشهد ولهذا تجد كثير من الناس يوغل في دقائق من جزئيات العلم ونظريات الناس لا يحتاجون اليها وتجد ربما حتى لو تكون شرعية يوغل في مباحث جزئية لا حاجة اليها في الشريعة وثمة ابواب عريضة جدا يدعوها الناس -

00:11:20

ا ويهملونها ويقصر هذا في حق اداء الرسالة. طيب اه نعود قليلا فيما يتعلق التكوين الاولى لطالب العلم اخذنا الان موضوع فضل طالب العلم لكن لو اخذنا هذا الجانب من بداية نشأة الانسان من بداية طفولته هل هناك مؤشرات مثلا تقول مثلا ان هذا الطفل مثلا او هذا الابن الابن - 00:11:40

مشروع عالم بحيث ان الاب والام ينتبهون له ويركزون عليه يدعمون هذه الصفات الجانب فيه. من الامور المهمة التي ينبغي الاشارة اليها قبل هذه الجزئية ما يتعلق بالبيئة واثرها على طالب العلم ان البيئة لها اثر على طالب العلم ولهذا تجد ان ان الناشئ اذا نشأ في -

00:12:04

فانه يتتأثر بها في تلقيه وتغييره على النحو الذي يريد. سواء كان ذلك من جهة تدين او من جهة العمل او من جهة العبادة او غير ذلك. لهذا تجد الذي - 00:12:24

يولد في بيئه نصرانية يكون نصرانية الذي يوجد في بيئه وثنية يكون وثنيا والذي يوجد في بيئه يهودية كن يهودية والذي يكون في بيئه اه مسلمة يكون مسلما في الاغلب - 00:12:34

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مولود الا ويبدو على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمسسانه. هذا اثر للبيئة لهذا تجد ان ابراهيم الخليل انما اختار لابنائه آآ بيئه معينة لماذا يقيموا الصلاه؟ ولهذا يقول الله عز وجل اني اسكنت من ذريتي -

00:12:44

بواحد غير الزرع عند بيتك المحرم. هذا ما العلة والمقصد في هذا ربنا ان يقيموا الصلاه؟ اختيار البيئة المجاورة في الاماكن العبادة فان هذا يورث نشأة الذريه من اشياء صالحة ومن هذا ايضا نجد ان النبي عليه الصلاه والسلام يقول بربى من مسلم يقيم بين ظهراني المشركين. هذا اشاره الى ان الولد ولو لم تتأثر - 00:13:04

ترى انت ربما تكون انت صاحب حصانة بلغت مثلا الثلاثين او الأربعين ولديك نوع من التمكן والتشرد بما كان لديك من عقيدة صحيحة ولكن الخشيه على ذريتك غطه بطاريه تتأثر بالبيئة اكثر من تأثيرها بالامن. ولهذا نقول ان البيئة لها اثر في توجه طالب العلم. لهذا تجد من ينشأ مثلا في باب من في بلد من البلدان - 00:13:24

على توجه معين يتوجه الى مسار معين مثلا في ابواب التقلي او ابواب العلم او الطرائق التي يكون التي عليها. فتجد في بعض البلدان من يتوجه الى الحفظ كما في مثلا في بعض البلدان مثلا في شنقيط او نحو ذلك ومنهم من يتوجه الى ابواب الفهم والمجرد ويضعف لديه جانب الفقه وهذا يكثر كثيرا جدا مثلا تجده مثلا في منصب - 00:13:44

المغرب وغير ذلك وكذلك ايضا في بعض البلدان كالحجاز ونحوها اما ما يتعلق بالجزئية التي اشرت اليها وهي مسألة ما ما يتعلق هل يكون هذا طالب العلم الناشئ في هذا يدرك - 00:14:04

كانه آآ مشروع عالم او مثلا يستفاد منه في باب من الابواب نقول الذي اؤمن به واعتقد انه تركيبة الناس من جهة الخلق قوه واحدة. الله عز وجل خلق الناس واحدة وان العقل وكذلك الذهن واله وшибه بالعضلة تقوى وتضعف بسبب - 00:14:19

بحسب تقويه الانسان لها. ولهذا الذهن يحتاج الى شيء من التمرين. فلا يقال ان الانسان في هذا انه بليد او نحو ذلك. ولا يقال ان هذا الانسان لا لا يفهم وليس - 00:14:39

لديه الله حفظ او لديه من الغابة او نحو ذلك الغباء وبسبب تعطيل الانسان له وان الانسان في ذاته هيأ عقله ليكون غبيا. ولهذا تجد في الناس من هو البدن وتجد مثلا من الناس من هو بدنه جيد وصحيح وتجد من لديه قوه بدنية. الله عز وجل يعطي الناس بسطه تامة

ولكن تجد صاحب البساطة - 00:14:49

وهذا اضعف من هو اقصر منه اذا كان ذلك صاحب قوة وكذلك ايضا اه تمrir لما اتاه الله عز وجل من الله لهذا نقول ان الاصل في هذا هو الاصل ولا يعني من ذلك عدم وجود الشاذ او النادر في هذا ان الله عز وجل خلق الناس على حلقة واحدة يوجد من من طواب من من - 00:15:09

اما ما يتابع الله عز وجل عليه الناس في دواخلهم ما يحرم في الانسان ما يحرم في الانسان آآ عن استعمال هذه الالله. ولهذا تجد بعض الناس مثلا حاد الطبع وهذا يجعله لا يستغل الله التفكير والتأمل في بعض القضايا وذلك لحدة طبعه والاته صحيحه وذلك كحال الانسان يكون امامه ميزان وهو طائش - 00:15:29

يزن بالميزان بسرعة عاجلة لا يعني ان الميزان مختلف ولكن هو طائش من جهة اتخاذ القرار بدلا من ان يفكر خمس دقائق ويفكر دققة فيأخذ بالنتيجة العاجلة وهذا هو موضع الحال الحال ليس بالعقل وانما هو فيما يكون في نفس الانسان منهم العجل ومنهم البليد يعني الذي لا يتخذ قراره اه ومنهم من اه ايضا - 00:15:49

اه ما لديه مدخل حساسية مفرطة يعني آآ يسهل مثلا تشتيت ذهنه او نحو ذلك. لهذا نقول ان الله الانسان موجودة الاصل ان الله الانسان موجودة بحاجة للانسان ان يستغلها. ولهذا تجد ان خطابات الشريعة من النبي عليه الصلاة والسلام لجميع المتلقين تجد ان الخطاب في هذا واحد. هم. الطبع - 00:16:09

الفطري الذي يطبع عليه الله عز وجل الناس هو الذي يؤثر في استعمال هذه الالله. منها ما يتعلق على ما يتعلق بالحدة والحدة ربما جاءت ممدودة في بعض الموضع اذا - 00:16:31

تؤدي الى ارتكاب محظوظ. كما جاء عند ابي داود في كتابه سنن النبي عليه الصلاة والسلام قال الحدة تأتي خيار امتى. وهذا هذه الحدة في ذاتها هي ده في انتصار للحق وكذلك اقامة الغضب او ان المقصود بها الحماس يعني كما الحزم - 00:16:41  
اكل مثلا الحزم والقيام بالامر والاسراع. والاسراع به وهي الحدة شيء والطيش حار مثلا او حداد كما يقال طيب انا لاحظ يا شيخ ان ان اكبر اكبر صفة يركز عليها في ان هذا حتى يقال ان مثلا - 00:17:01

هذا الطفل مشروع عالمي هي موضوع الحفظ. اللي اذا رأوه مثلا عنده موهبة في الحفظ. هم. يعني مباشرة اتجه الذهن الى الجوانب الشرعية. ايه. هل هل الموضوع الحفظ هو هو الابرز في هذا في هذا هو بالنسبة للحفظ الحفظ جانب مهم وهذا مما لا شك فيه. ان جانب الحفظ وحفظ المعلومات من امور مهمة وانا اتمنى ان يكون - 00:17:21

اشخاص لجانب الحفظ ما يتعلق بجانب الحفظ نعم آآ ولهذا انا اقول ان كما ان عقول الناس واحدة في من جهة ان الانسان ينمي ذاكرته ومعرفته. لكن ينبغي ان نشير ان من الناس من لديه نوع هدوء في الطبع. مهم. اه هدوء في - 00:17:41  
طبع وكذلك ايضا تعقل هذا التعقل يعطي الانسان استثمارا لذلك لتلك الالة ولالة الحفظ اكمن من اه العقول او من من النفوس من يحل لديه حساسية مفرطة اه لديه مثلا ترقب وخوف وقلق اه هذه التي - 00:18:01

تجعلها لا تستثمر تلك تلك الاهلة ولهذا اذا وجد في بعض الشخصيات اه هذه الحالة مثلا من اه من القلق او الحساسية اه او الخوف او غير ذلك في الغالب انه لا يستفيد من من ذاكرته استفادة تامة فاذا وجد شخص هادئ الطبع لديه - 00:18:21

وروية واتزان ولو كان حادا في ذاته لانه يستفيد من هذه الذاكرة فيميل الى جوانب الحفظ فيها ركيزة اساسية منها ما يتعلق بالقرآن وعلومه ما يتعلق بالسنة وعلومها وكذلك علوم الشريعة بصورة عامة. اساليب التعليم الحديثة الان يعني مدرسة وفصول ومواد - 00:18:41

مناهج الى اخره. هل تخدم يعني اتجاه مثل الطفل ان يكون مثلا في المستقبل عالم او يكون طالب علم؟ وبالنسبة لعلم الشريعة. العلم شريعة هو واحد سواء كان في السابق او كان في اللاحق بغض النظر عن وسائله وتحقيقاته ولكن من الخطأ ان يصور ان علم الشريعة هو الذي يكون مثلا في كتابه - 00:19:01

معين او مثلا في في اوراق معينة او يلقيه عالم واحد وانما هو اوسع من ذلك. اوسع من هذا باعتبار انه ربما تظن ان كتاب التوحيد

عندما يكون مثلا في هذه الوراق او كتاب الفقه انما هو في هذه الوراق ويظن الانسان انه اعلم. وهذا من الخطأ ولهذا نقول ان علم الشريعة علم اوسع من هذا وما حواه الوحي. ومن - 00:19:21

جرى عن الوحي ما يتعلق في فهم السالفين وكذلك ايضا متى القرون المفضلة والائمة الذين جاءوا بعد ذلك ممن توسعوا في ابواب الاستنباط والتحليل وكذلك ايضا القياس ربط النوازل باصولها والتدليل عليها وابواب التعليل والتوسيع في هذا. نقول ما يتعلق بهذا الباب هو علم الشريعة. هم - 00:19:41

هل مقاعد الدراسة قد اعطت هذه المواد وضعيتها على الطاولة ما يتعلق للمتلقيين فاستفادوا من ذلك اذا كان كذلك فهي هي العلوم العقلية ولكن من الخطأ جدا ان يصور ان الانسان يتلقى العلم الشرعي في اه في مواضع التي تقوم بتحجيم العلم الشرعي فيظن انها شريعة هذه هي التي - 00:20:01

التي وضعت بين يدي الطالب. فتجد ان في بعض البلدان توضع الشريعة كلها كما ثقافة اسلامية مثلا في عدة اوراق ويظن انها اللي سارقينها تلقاها انه طالب علم او مثقف. حتى ما ما يعتبر فيها ولا يأخذ درع الى درجات يعني تعتبر مادة ردفة او يعني تكميلية - 00:20:21

آ يعني لو لو استنصرحك شخص وقال لك انا عندي ابني هنطلع عالم من من علماء الامة ان يكون عالم في المستقبل او من علماء الامة. اه كيف تقول له كيف يبدأ؟ كيف وبالنسبة البداعة البداعة - 00:20:41

فلابد ان يبدأ بكلام الله عز وجل الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. فلا بد ان يحوي من القرآن قدر وسعه وامكانه - 00:20:56

اي والقرآن في ذلك على مراتب. واتمام القرآن في ذلك للصحيح وهي من الامور المهمة ولكن لا يحمل الصبي ما لا يطيق في حفظ قبل تمييزه وقد كره الامام مالك رحمه الله تحفيظ الطفل للقرآن تماما قبل بلوغه سن السابعة. قال كره السبب في هذا ان فيه تكليف - 00:21:06

ان طبيعة الطفل ما قبل السابعة ان هذا من الامور الشاقة عليه. لماذا؟ لأن لديه ميل فطري للهو واللعب. اه حمله للقرآن في مثل هذا الموت فكانه تكليف له يشق عليه عما فطره الله عز وجل عليه. الان يعتبرونه نوع من الوجوه لا يظهر لي هذا وكلام - 00:21:26

انه في في محله ان ما دون السابعة لا يحفظ من القرآن الا ما يحتاجه مما تقوم مثلا به ما يقوم به امر ومن التعاوين وكذلك القرآن للعامة اه سواء كان ذلك من المفصل ونحو ذلك. فنقول هذه من الامور الحسنة. اما ان نحفظ القرآن قبل السابعة فيقول الامام مالك رحمه الله في ذلك - 00:21:46

انه لا يعجبه انه في في محله. ما بعد ذلك الامر فيه سعة لانه بدأ يصلي وخطب الصلاة. لهذا تجد ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بامر الصبي بالصلاه وهو ابن سبع سنوات ولم يخاطب قبل ذلك بالصلاه وهي اهم من اهم من تعلم القرآن وحفظه. والسبب في هذا له اشارة ان ان تلقين القرآن - 00:22:06

تستفيدون السابعة يخالف فطرته لان الفطرة تحب الانصراف الى كل شيء والامر بالقرآن يستلزم من ذلك تهديده وضربه وكذلك ايضا بوعيده آآ وتخييفه في هذا الباب لانه لا يمكن ان يكون مطواعا. لا يمكن ان يكون مطواعا الا بشيء من هذا وهذا لم يتوجه لديه الامر - 00:22:26

بالصلاه فانه ينصاع ويعرف ان ان الخطاب في هذا يتوجه اليه ويقوم بالطاعة. ما قبل ذلك ينصرف ويحتاج الى شيء من التهديد وهذا اكره عبيد آآ الطفل وضربه ما قبل ما قبل سن السابعة بل ان ظربه ينهى عنه قبل السابعة لان الشريعة ما توجهت بظربه الا ما - 00:22:46

العاشرة. مهم. فاذا كان هذا في الصلاه فهو في غيرها من باب اولى. بينما يتعلق بما لا يسمى ضربا. مما مثلا يستعمل كما استعمله النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله بن عباس هو فطر الاذن او نحو ذلك ما لا يسمى لا يسمى ضربا. هم. نعم. طيب اه فيما يتعلق اه

فيما سوى ويبتدأ هو يبتدئ بالقرآن - 00:23:06

اسأل عن جزئية قبل آكثيرا ما يوجه الطلاب في بداية الفترة الحالية الى متون معينة محددة. آن قد تفرض احياناً البيئة. هو بالنسبة للقرآن القرآن آن هو الكتاب المنزل وهو باق الى قيام الساعة وهو واحد في كل زمن من كل عصر. ولكن من جهة ما البدع به؟  
لان القرآن يتفاوت - 00:23:26

نقول يبتدأ بالمفصل كما جاء عندنا ابن عباس في الصحيح من حديث سعيد بن جبير عبد الله بن عباس انه قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفظت المفصل يعني انه كان يبدأون بالمفصل - 00:23:46  
وذلك لجملة من المعاني منها مع نكون هذه السور من سور القصار كذلك ايضاً ان فيه جملة من الاحكام التي يحتاج اليها مثلاً بخلاف البداءة مثلاً بالطوال. الطوال تجد ان الطوال تتعلق باحكام الطلاق والعدد وكذلك ايضاً القتال وكذلك ايضاً الامامة وغيرها من - 00:23:56

ما يتعلق بالمسائل العظام التي ربما لا يحتاج اليها مثله. وهذا في اشارة الى ان العلم العيني هي من الامور التي تقدم على غيرها من العلوم وفرض الكفاية لهذا نقول اول ما يبتدأ فيه بكلام الله عز وجل حفظاً وتديراً وهذا الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام في مواضع عديدة. وهو جانب الحفظ. وكذلك نجد انه في صحيح البخاري - 00:24:16  
في حديث في قول النبي عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به في رواية البخاري. قال الذي يقرأ القرآن وهو حافظ به.  
وهو حافظ له. اشارة الى ان الحفظ مقصود - 00:24:36

مطلوب او البداءة به وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام اشارة ايضاً الى الحفظ ما يتعلق بايضاً للسنة كما جاء في عند الامام احمد في المسند من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن - 00:24:46

مسعود عن ابيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نظر الله امرء سمع مقالتي فوعها فحفظها كما سمعها بلغها مبلغ اوعى اوعى من سامع قوله فحفظ اشارة الى انه ظبطها فاذا ظبط هذين الاصفين وتدرج فيهما من غير مساعدة فانه حينئذ يفهم معانيها على سبيل التروي - 00:24:56

اه من غير مسابقة وكما اشرت الى ان جانب الحفظ يحتاج الى ما بعد القرآن اه كيف اختار الوالدين ما بعد القرآن يجب عليه ان يتعلم الواجب العيني عليه. الواجبات متعددة. لهذا كثير من الناس يميلون الى شيء مثلاً تعليمه بالاداب والسلوكيات. ويدعوهم - 00:25:16

ما يجب عليه عينه ما يجب عليه عيناً من امر الصلاة وهي الصلاة اولى من الاداب والسلوكيات. الاداب والسلوكيات يأخذها بالتعلم في تطبيقها او في تعلمها محكمة يعني. من تعلم احكامها وفقها حتى يدرك ان الصلاة كيف الركوع والسجود والقيام واعداد الصلوات ونحو ذلك مبطلات الصلاة من الامور المهمة - 00:25:36

الواجبة عليه. اه فاذا ادرك هذا الامر ينظر ما هو الواجب عليه عيناً ثم يعلم اياه. ثم يبدأ بذلك ما يتعلق في الامور الاخرى. ثم تم ايضاً تفرق بحسب مناسباتها ولهذا تجد النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الصحابة بحسب المناسبة كما في حال عبد الله ابن عباس في قوله يا غلام آن لو اعلمك كلمات في قوله - 00:25:56

ايضاً في قول النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام كل مما يليك. مم. سم الله وكل مما يليك. هذا من النبي عليه الصلاة والسلام استغلال المناسبة التي تكون لا ان يؤتى - 00:26:16

انبياء تلقينه فريطه بالمناسبات خاصة من الوالد والوالدة هذى من الامور المهمة التي يتعلم فيها الانسان ويرسخ. شاكرين لكم مقدرين فضيلة الشيخ بارك الله فيكم. شكر الله لك مشاهدينا الكرام. اه ايها الاخوة والاخوات اه نشكركم جميعاً على المتابعة كما نشكر ايضاً ضيفنا الكريم. نلقاءكم ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:26:26